

مسجد موتى :

يقع المسجد في القلعة الحمراء في مدينة آجرا. شيده الإمبراطور المغولي شاه جيهان بين عامي (١٠٥٨-١٠٦٦هـ/١٦٤٨-١٦٥٥م) حيث استمر العمل فيه قرابة السبع سنوات انفق عليه اموال طائلة، ويعد من أجمل المساجد المشيدة في الهند حتى أعده البعض لأولؤة المساجد الهندية.

المسجد عبارة عن مستطيل يتكون من صحن وسطي مكشوف محاط بالأروقة من جهاته الأربعة والمتمثلة ببيت الصلاة والمجنبتين والمؤخرة، وقد شيدت جميع اقسام المسجد بالرخام الأبيض باستثناء اقسامه الخارجية والمتمثلة بالسور وواجهة المداخل فقد شيدت بالحجر الرملي الأحمر.

أما بيت الصلاة والذي يشغل الجانب الغربي من الصحن فهو عبارة عن مستطيل يحمل سقوفه ثلاث صفوف من الدعامات الرخامية مكونة ثلاث اساكيب موازية لجدار القبلة، يمتاز الاسكوب الأوسط بأنه أكثر سعة من الاساكيب الجانبية، وقد عمد المعمار إلى جعل ذلك الاختلاف في السعة بغية اقامة القباب الثلاثة التي تعلو بيت الصلاة والمقامة فوق الاسكوب الأوسط.

في كل صف من صفوف الدعامات الثلاثة ثمان دعامات تمتاز الطرفية منها بانها مدمجة بالجدارين الشمالي والجنوبي من بيت الصلاة، مكونة خمس بلاطات عمودية على جدار القبلة سعة البلاطة الواحدة (٤,٥م).

يتوسط جدار القبلة في بيت الصلاة محراب مجوف مصنوع من الرخام الأبيض شأنه في ذلك شأن جميع اقسام بيت الصلاة، يتوجه عقد مدبب ذي اربع مراكز.

وعلى يسار المحراب يقع منبر المسجد وهو منبر بسيط مشيد من الرخام الأبيض يتكون من اربع درجات مع المجلس.

ويعلو بيت الصلاة ثلاث قباب بصلية مشيدة بالرخام الأبيض تزين قممها زهرة مقلوبة متعددة البتلات يعلو كل منها قضيب معدني مزين ثلاث كرات معدنية، يتقدمها سبعة قباب صغيرة مقامة على اعمدة رخامية رشيقة، فيما يحف بالأركان الخارجية لبيت الصلاة اربعة ابراج مئمنة تزين قممها اربعة قباب رخامية مشابهة لقباب بيت الصلاة تستند على ثمانية أعمدة اسطوانية رشيقة.

الصحن:

للمسجد صحن وسطي مكشوف مربع الشكل تقريباً, رصت أرضيته بالرخام الأبيض يتوسطه حوض للوضوء مربع الشكل شيد هو الآخر من الرخام الأبيض

الظلات :

للمسجد كما اسلفنا في الذكر مجنبتين شمالية وجنوبية و المؤخرة في الجهة الشرقية ، يتوسط كل منهما مدخل يفضي إلى الصحن تمتاز المجنبة الشمالية والجنوبية بالتشابه حيث تتكون كل منهما من رواق واحد تطل على الصحن ببائكة مكونة من ثمانية عشر عقداً مفصصاً وزعت بالتساوي على جانبي المدخل الذي يتوسط كلتا المجنبتين بواقع تسعة عقود على كل جانب تستند على اعمدة رخامية ذات بدن اسطواني.

اما الجهة الشرقية والتي تمثل مؤخرة المسجد فتتكون من رواق واحد تطل على الصحن ببائكة مكونة من ثمانية عشر عقداً مفصصاً محمول على اثنان وعشرون عموداً رخامياً شبيهة بأعمدة المجنبتين الشمالية والجنوبية وزعت بالتساوي على جانبي المدخل المتوسط للمجنبة.